بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب اصل الاصول تاليف ابي العنبس
الصيمري

الحمد لله ذي المحامد الفاخرة والغرة الباهرة
والحجج الزاهرة والعظمة الباهرة مالك الملك دنيا واخرة
احمده على نعمايه المظاهرة واشكره على افضاله
المتواترة واستغفره من الذنوب السالفة واستعصمه
للايام المستانفة واساله الصلاة على سيدنا محمد عبده
الامين وعلى اله واصحابه الطاهرين صلى الله عليه
وعليهم في الاولين والاخرين قال ابو العنبس
الصيمري ان مما وجدناه مما عبر لنا من كلام الاولين
المودعة في كتبهم من سرها المكنون وكنزها
المصون ان مراتب العلم ثلاثة اعلاها المعرفة وهو
علم التوحيد المجهول عليه الخلق واسفلها العلم
المدرك بالحواس وهو علم الطب واوسطها العلم
المدرك بالقياس وهو علم النجوم ووجدت هذه

المرتبة

المرتبة الوسطى اشرفها اذ كان الاول جبلة في الخلق
فلن تجد مدى فانه لم يدركه من له فه ووجدت هذا
العلم الشريف شجرته الحساب وفروعه معرفة الفلك
وجناها علم الاحكام ووجدت الاحكام خاصية
وعامية فالعامية احكام القرانات وتحاويل السنين
والكسوفات والخسوفات والخاصية احكام المواليد
والمسايل وهو اظرفها واسهلها واقربها الى فهم
السامعين والناظرين فيها لانها على الخواطر والجواب
فيها حاضر انتخبت كتابي هذا الشريف ونظمته
باحسن تاليف لكل شريف مهذب ذي همة لبيب صحيح
وطبعه نقي وذهنه رقيق وحواسه صافية واوهامه
بالغة وفكره نافذ ورايه قاطع جعلته تحفة مني له
وهدية اليه مع السلام عليه اذا تدبره وعرف فضله
وذكرني اذا حسنت الاختيار بخير اصحبه الله السلامة
من غير الايام وعافاه من صعب السقم اللئام ومن الوقوف
على ابواب من دونه حجاب ومن افضا المواعيد والطمع
الكاذب ومعالجة ما لا يتم والله المرشد للصواب

وما ات فيه وما قد صار في يديك وملكك والحق والصدق
والوفا والتمام ونعم وكان وما يلي الاوتاد يدل على الامر
الكاين فيما بعد مما يستقبل ويوما ويرجا ويكون
وتريد ان يتم وتنتظر وسوف والساقط الزايل عن الوتد
لا يكون شيا وهي تدل على الامور الفانية والفنا والزوال
والانقلاب والنقلة والتجني والغدر وما لا يتم وقلة الوفا
وما قد فات وولى وذهب والفراق وما قد مضى وقطع الرجا
والسخط والرسوم والطلول والديار الدارسة والخرابات
والمنازل المنقوضة والبكا على الاحبة والقبور وزيارة الموتى
واتساع الغايات الذي قد فات وتوقع ليلة القدر والمفقودات
من الامور لان الوتد موجود والساقط مفقود وما يلي الوتد
فيما بين ذلك وكل وتد ثاني تاليا يليه وثالثه ساقط
واذا وجدت الادلا في الاوتاد وما يليها حققت الظن وادلت
على الكون والظفر والنجاح واذا ادلت ما يطلب زاد اوجدتها
في الزايلة الساقطة عن الاوتاد لم تدل على كون ولا ظفر ولا خير
ولا بركة ولا فرح ولا سرور وعسرت الامور ونكدتها وكثرت
الحيرة والذلة والحزن وقطع الرجا فهذا حكم المكان من العلك

فاما

فاما المكان من الشمس فاذا الشريق يقوم مقام الاوتاد في القوة
وهذا قياس والتقريب يقوم مقام ما يلي الوتد واذا كانت
داخلة في الشعاع محترقة فانها مثل الساقطة عن الاوتاد
والمستقيمة السير تقوم مقام الوتد واذا الذي قد وقف
للاستقامة فهو مثل ما في درجة الوتد واذا استقام وسار
وقطع الدرجات فهو مثل ما لي الوتد واذا وقف وقام للرجوع
فهو كالساقط الزايل الى ان يتمر للاستقامة فاما الاحتراق
نفسه فانه يقوم مقام المنحسة التي لا صلاح فيها لانها فاسد
محبوس مشغول بنفسه لا قوة له ولا قدرة ومخالطة السعود
تدل على ما تدل عليه الاوتاد يعني بالمخالطة والمقارنة والاتصال
والنظر يدل على خلاف ما يدل عليه الثاني من الوتد والمنصرف
الذي لا ينظر يقوم مقام الساقط الذي يدل على ما قد ولى وذهب
وما كان ومضى وفات وتلاشى واضمحل وباد وقطع الرجا والحيرة
والمنال الخايب فعلى هذا يجري جميع ابواب الاحكام والقضايا وما
ينظر فيه من المجلدات تجده في هذا المجلد لان جميع النظر في النجوم
والاحكام والقضا فهذا اصله وبابه وبه يتم ومن تمسك ببه
فقد احرز العلم فاعمل في هذا الباب بالقياس والفكر الصحيح
وبعد النظر والصبر تبلغ كل ما تريد ان شا الله تعالى واعلم ان جميع ذلك

فان صلح السهم للهيلاجية ولم ينظر الى الطالع
كان بدل السنين بعدد درج مطالع برجه شهورا ○
وكذلك ان نظر الكوكبان اليه ولم ينظر
الى الطالع او نظر احدهما ولم ينظر الاخر كان للناظر
سنين صغرى ولغيره بدلها شهور بعددها فافهم
وميز ترشد ان شاء الله تعالى ذلك ما شاء الله فاما
الباب الاعظم من الهيلاج الذي يدل على العمر الكبير
فان يكون المولود في تحويل القران من مسئلة الى مسئلة
وطالعه بيت احد الكوكبين العلويين زحل والمشترى
وصاحب الطالع منوا لكدخداه فان كان المولود ليليا
والهيلاج القمر فان يكون فوق الارض في برج انثى
وان كان نهاريا فيكون الشمس في برج
ذكر فانه حينئذ يدل على بقاء المولود
باذن الله تعالى حتى يتحول القران
من مسئلة الى اخرى وذلك مائتان واربعون
سنة فاما في الزمن الاول فان مثل هذه الدلالة
كانت تدل على بقائه حتى يعود القران
الى مكانه

الى مكانه وذلك بعد سبع مائة وخمسين سنة
والله اعلم
بالصواب واليه
المرجع والمآب

وصلى الله على سيدنا
محمد النبي وآله
وسلم